13-09-2021

العـدد : 3348

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الجزائر.. العائلات الفلسطينية في مخيم "سيدي فرج" تشكو الإهمال الصحي

- أكوام ترابية. الروس ينهون نبش مقبرة مخيم اليرموك
- بعد مقتل أحد المدنيين. تحذيرات من مخلفات الحرب في درعا
- نشوب حريق في مخيم النيرب
- النظام يخفي قسرياً الفلسطيني محمد عايد منذ 2014

آخر التطورات

يواجه اللاجئون السوريون والفلسطينيون من سورية في مخيم "سيدي فرج" قرب العاصمة الجزائرية، أوضاعاً صحية سيئة بسبب إهمال السلطات وضعف خدمات الهلال الأحمر الجزائري والنقص الحاد في دعم الدول المانحة للاجئين في المخيم.

كما يفتقد اللاجئون للتوعية الصحية حول مرض كورونا وأساليب الوقاية منه والحد من انتشاره، وطالبوا الهلال الأحمر الجزائري ورئيسته " سعيدة بن حبيلس" بتحمل مسؤولياته في المخيم، وتوزيع المعقمات وتعزيز أنشطة الوقاية من الأمراض في المخيم.

ويتحدث اللاجئون لمجموعة العمل حول أماكن إقامتهم، حيث يسكنون في كرفانات قد أصابها الخراب في جدرانها وأرضيتها وخدماتها، وتمتلئ بالحشرات وخاصة أسفلها، وفي الشتاء تأكل جدرانها الرطوبة والعفن، وترتفع حرارتها في الصيف، ما يسبب لقاطنيها أمراض الربو والحساسية وخاصة الأطفال، كما يشكو اللاجئون من انعدام النظافة وانتشار القاذورات وفيضان مياه المجاري في المخيم.

وتعيش عشرات العائلات القادمة من سورية بينهم 15 عائلة فلسطينية غالبيتهم من أبناء مخيم اليرموك بدمشق ظروفاً سيئة، ويواجهون أوضاعاً معيشية وقانونية صعبة، وانعدام في مواردهم المالية وشحّ المساعدات المقدمة لهم.

في سياق مختلف أفاد ناشطون في مخيم اليرموك لمجموعة العمل، بانتهاء أعمال نبش القوات الروسية لمقبرة الشهداء القديمة في مخيم اليرموك، بحثاً عن رفات جنود

"إسرائيليين"، وخلو المقبرة من أي قوات روسية أو سورية مع استمرار منع الوصول إليها لوجود حواجز أمنية تابعة للنظام ومجموعات فلسطينية موالية لها.

وأكد شهود عيان من سكان المنطقة للمجموعة بوجود خراب كبير في مقبرة الشهداء وتحولها إلى أكوام ترابية، واختفاء معالم القبور، وأشاروا إلى وجود شوادر كبيرة تغطي المقبرة من جهة شارع الثلاثين كانت القوات الروسية قد رفعتها لتغطية أعمالها في المقبرة.

ويعتبر حقوقيون فلسطينيون نبش القوات الروسية عشرات قبور الموتى في مقبرة الشهداء بمخيم اليرموك، جريمة حرب ترتكبها روسيا تحت أعين قوات النظام السوري وانتهاك فاضح لحرمة وكرامة الموتى، وإيذاء مشاعر ذويهم وأبناء شعبهم، ومن غير المشروع قانوناً نبش قبور الموتى إلا بإذن خطي من ذويهم، ولا يمكن تبريرها بدوافع إنسانية لنقل رفاة جنود ليدفنوا في مقابرهم.

بالانتقال إلى جنوب سورية حذّر ناشطون في درعا العائدين إلى منازلهم، من أخطار مخلفات الحرب غير المنفجرة على حياتهم وعائلاتهم، وضرورة الانتباه إلى أجسام وأسلاك غريبة أو قذائف وألغام غير منفجرة، والتبليغ الفوري عنها وعدم الاستهتار بخطورتها، يأتي ذلك بعد مقتل الشاب "أحمد المحاميد" جراء انفجار حصل في منزله من مخلفات القصف الأخير على أحياء درعا البلد.

من جانبهم طالب اللاجئون الفلسطينيون في المناطق التي تعرضت لقصف سابق في درعا، بضرورة تنظيم وكالة الأونروا فعاليات للتوعية -خاصة الأطفال- بمخلفات الحرب وأشكالها وأحجامها وأنواعها، والأماكن الخطرة، والإشارات والآثار التي تشير إلى وجود مخلفات حرب غير منفجرة، والمخاطر وإجراءات السلامة والأمن حولها.

وكانت وكالة الأونروا قد أطلقت تحذيراً من أن جمع الأشياء غير المعروفة ولمسها والعبث بها من بين الأسباب الرئيسة للحوادث الخطرة للمتفجرات، ونوهت إلى ضرورة الاتصال بالخط الساخن 108 في سورية عند رؤية أجسام من المحتمل أن تنفجر.

أما في حلب أفاد مراسل مجموعة العمل عن اندلع حريق في كشك (محل تجاري صغير) لبيع المحروقات "مازوت، بنزين، غاز" مقابل مقر لواء القدس في شارع الباصات، الكائن أول مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين، حيث أتت النيران على محتوياته، واقتصرت أضراره على الماديات.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن سبب الحريق الذي اندلاع يوم أمس الأحد يعود إلى رمي أحد سائقي السيارات ممن اشتروا الوقود عقب سيجارته بجوار برميل البنزين مما أدى إلى اشتعاله على الفور، منوهاً إلى أنه تم السيطرة على الحريق وإخماد النيران من قبل شباب المخيم وسيارات الإطفاء.

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد محمود عايد" مواليد 1985 منذ 8 سنوات، حيث اعتقلته المجموعات الأمنية والموالية للنظام من حاجز علي الوحش في الشهر الخامس من عام 2014، وما يزال مصيره مجهولاً ولا يوجد معلومات عن مكان احتجازه.

ووثقت المجموعة حتى الآن (1797) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (110) معتقلات.